Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

التحيز اللغوي في اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية للأدبيات المعاصرة

Ahmad Suparna[1]
Izzuddin Mustofa[2]
Ade Nandang[3]
UIN Sunan Gunung Djati Bandung[1,2,3]
achmad.shaabir@gmail.com[1]
Izzuddin@uinsgd.ac.id[2]
adenandang@uinsgd.ac.id[3]

Abstract

This research aims to analyze the concept of linguistic bias, its forms, causes, and effects, as well as explore ways to address it, through a descriptive analytical study of the most prominent contemporary scientific literature and studies related to the Arabic language. The research has shown that language is not a neutral tool, but rather reflects social and cultural structures and reproduces power and dominance relations. Linguistic bias in the Arabic language manifests itself in many forms, most notably gender bias (preference for masculine over feminine), ethnic and cultural bias, age and social bias, as well as biases inherent in popular proverbs and social discourse. The causes of this bias are manifold, ranging from social norms and the structure of the language itself to psychological and cognitive factors. Its effects include reinforcing negative stereotypes, perpetuating social inequality, influencing educational and employment opportunities, and entrenching stereotypes in the collective consciousness. To address this phenomenon, the research proposes revising educational curricula, developing dictionaries and terminology, employing artificial intelligence techniques, and raising community awareness. The research concludes that linguistic bias is not inevitable, but rather a challenge that requires critical awareness and institutional reform to ensure a more just and inclusive language.

Keywords: *Arabic language, Descriptive Analysis, Gender bias, linguistic bias, contemporary literature*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis konsep bias bahasa, bentuk-bentuknya, penyebabnya, serta dampaknya, sekaligus mengeksplorasi cara-cara penanggulangannya melalui studi deskriptif-analitis terhadap literatur dan kajian ilmiah kontemporer yang paling menonjol terkait bahasa Arab. Penelitian menunjukkan bahwa bahasa bukanlah alat yang netral, melainkan mencerminkan struktur sosial dan budaya serta mereproduksi

relasi kuasa dan dominasi. Bias bahasa dalam bahasa Arab muncul dalam berbagai bentuk, terutama bias gender (pilihan maskulin daripada femininis), bias etnis dan budaya, bias usia dan sosial, serta bias yang melekat pada peribahasa populer dan wacana sosial. Penyebab bias ini bersifat multifaset, mulai dari norma sosial dan struktur bahasa itu sendiri hingga faktor psikologis dan kognitif. Dampaknya meliputi penguatan stereotip negatif, perpetuasi ketidaksetaraan sosial, pengaruh terhadap peluang pendidikan dan pekerjaan, serta pengikisan stereotip dalam kesadaran kolektif. Untuk mengatasi fenomena ini, penelitian ini mengusulkan revisi kurikulum pendidikan, pengembangan kamus dan terminologi, pemanfaatan teknik kecerdasan buatan, serta peningkatan kesadaran masyarakat. Penelitian menyimpulkan bahwa bias bahasa bukanlah hal yang tak terelakkan, melainkan tantangan yang memerlukan kesadaran kritis dan reformasi institusional guna mewujudkan bahasa yang lebih adil dan inklusif.

Kata Kunci: *Bahasa Arab, Analisis Deskriptif, Bias gender, Bias bahasa, Literatur kontemporer*

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مفهوم التحيز اللغوي وأشكاله وأسبابه وآثاره، بالإضافة إلى استكشاف سبل معالجته، وذلك من خلال دراسة تحليلية وصفية لأبرز الأدبيات والدراسات العلمية المعاصرة المتعلقة باللغة العربية .لقد أظهر البحث أن اللغة ليست .أداة محايدة، بل تعكس البُنى الاجتماعية والثقافية وتُعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة ويتجلى التحيز اللغوي في اللغة العربية بأشكال متعددة، أبرزها التحيز الجندري تفضيل المذكر على المؤنث والتحيز العرقي والثقافي، والتحيز العمري والاجتماعي، بالإضافة إلى التحيزات الكامنة في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي .وتتعدد أسباب هذا التحيز بين الأعراف الاجتماعية، وبنية اللغة نفسها، والعوامل النفسية والإدراكية .أما آثاره فتشمل تعزيز الصور النمطية السلبية، وإدامة عدم المساواة الاجتماعية، وتأثيره على فرص التعليم والعمل، وترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي. ،لمعالجة هذه الظاهرة يقترح البحث مراجعة المناهج التعليمية، وتطوير المعاجم والمصطلحات، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التوعية المجتمعية. يخلص البحث إلى أن التحيز اللغوي ليس قدرًا محتومًا، بل تحدٍ يتطلب وعيًا نقديًا وإصلاحًا مؤسسيًا لضمان لغة أكثر .عدلاً وشمولية.

الكلمات المحورية: *التحيز اللغوي، اللغة العربية، التحيز الجندري،أدبيات معاصرة*

1. المقدمة

تُعد اللغة من أعظم النعم الإلهية ووسيلة التواصل الأساسية التي تشكل هوية الإنسان وتنقله الثقافات والمعارف عبر الأجيال. غير أن اللغة، بطبيعتها المعقدة، ليست مجرد أداة محايدة بل كثيرًا ما تتداخل مع البُنى الاجتماعية والثقافية، فتُصبح انعكاسًا "للعلاقات السلطوية والتمييزات الكامنة في المجتمع .من هنا، برز مفهوم "التحيز اللغوي بوصفه ظاهرة معقدة تتجلى في اختيار الألفاظ والتراكيب والدلالات (Linguistic Bias) التي قد تحمل في طياتها تمييزًا أو تهميشًا لفئات معينة من الناس على أساس الجنس، أو العرق، أو الطبقة، أو غيرها من الهويات الاجتماعية.

لقد حظيت قضية التحيز اللغوي باهتمام متزايد في الدراسات اللسانية والاجتماعية المعاصرة يشير عبد الوهاب المسيري في "إشكالية التحيز "إلى أن التحيز اللغوي ليس مجرد خطأ فردي في التعبير، بل هو انعكاس لمنظومة فكرية وثقافية تفرض وقد .رؤيتها على الواقع عبر اللغة، وتعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة في المجتمع[1] أوضحت أبحاث مراد ليمام أن التحيز اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقضايا الهوية الثقافية، ويؤثر في تشكيل وعي الأفراد بذواتهم وبالآخرين كما أن اللغة قد تُستخدم أحيانًا كأداة لإقصاء الآخر أو حصره في قوالب نمطية تُرسخ التمييز الاجتماعي[2] وفي السياق ذاته أشار عبد السلام المسدي إلى أن اللغة العربية، رغم غناها وتنوعها ليست بمنأى عن مظاهر التحيز، بل تحمل في بنيتها وتاريخها شواهد عديدة على تفضيل المذكر على المؤنث، أو تهميش بعض الفئات في الخطاب الأدبي والإعلامي.[3]

إن معالجة ظاهرة التحيز اللغوي تتطلب وعيًا نقديًا باللغة المستخدمة في مختلف السياقات .إضافة إلى مراجعة جذرية للخطاب السائد في المؤسسات التعليمية والإعلامية فاللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي نظام دلالي يعكس ويعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة في المجتمع من هنا تبرز أهمية البحث في التحيز اللغوي، ليس فقط للكشف

---

[1] عبد الوهاب المسيري ,إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للإجتهاد الجزء الثاني) .المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1997.(

[2] مراد ليام, "مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي," مجلة الأقلام ,accessed June 23, 2025 , https://www.aklaam.net/newaqlam/index.php/--150/--152/2697-2015-04-05-10-00-02.

[3] حمزة بن قبلان المزيني ,التحيز اللغوي وقضايا أخرى.n.d ,

عن مظاهره وأشكاله، بل أيضًا لاستشراف سبل تجاوزه وبناء خطاب أكثر عدلاً وشمولية.[4]

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبعاد التحيز اللغوي في اللغة العربية من خلال دراسة تحليلية وصفية للأدبيات المعاصرة .سيعالج البحث مفهوم التحيز اللغوي، وأشكاله المتنوعة والأسباب الكامنة وراءه، والآثار المترتبة عليه، وأخيرًا، سبل معالجته. ومن خلال ذلك، يسعى البحث إلى تقديم فهم شامل لظاهرة التحيز اللغوي في اللغة العربية وتأثيرها على البنى الاجتماعية والثقافية .

2. منهج البحث

باستخدام المدخل التحليل الوصفي Descriptive Analytical Approach اعتمد هذا البحث على المنهج النوعي (Qualitative Approach) يتمثل الهدف الأساسي لهذه المنهجية في دراسة وتحليل الظواهر اللغوية المتعلقة بالتحيز في اللغة العربية كما وردت في الأدبيات والدراسات السابقة وتفسيرها بعمق لفهم أبعادها المختلفة .

مصادر البيانات

تتألف مصادر البيانات في هذا البحث من مجموعة واسعة من الأدبيات العلمية التي تتناول موضوع التحيز اللغوي بشكل عام، والتحيز (Scholarly Literature) الموثوقة في اللغة العربية بشكل خاص .تشمل هذه المصادر:

أ. الكتب الأكاديمية المتخصصة في علم اللغة الاجتماعي، واللسانيات، والدراسات الجندرية، ونظرية الخطاب.

ب. Peer-reviewed Journals) المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكّمة

ج. الرسائل الجامعية ماجستير ودكتورة ذات الصلة.

د. التقارير البحثية والمقالات التحليلية من المؤسسات البحثية والمراكز اللغوية.

[4] Norman Fairclough, "Language and Power ~~ ' L," no. January 2001 (2015).

تم التركيز على الأدبيات التي توفر تعريفات، وتصنيفات، وشرحًا لأسباب وآثار التحيز اللغوي بالإضافة إلى المقترحات لمعالجته، مع إعطاء الأولوية للدراسات التي تتناول اللغة العربية بشكل مباشر.

جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال المراجعة المنهجية للأدبيات Systematic Literature (Review). تضمنت هذه العملية الخطوات التالية:

أ. تحديد الكلمات المفتاحية مثل "التحيز اللغوي (Linguistic Bias) "التحيز الجندري في اللغة العربية" Gender Bias in Arabic Language "التمييز اللغوي" Linguistic Discrimination اللغة العربية والنوع الاجتماعي Arabic Language & Gender

ب. البحث في قواعد البيانات الأكاديمية مثل google scholar بالإضافة إلى المكتبات الرقمية ومواقع المجلات العلمية المتخصصة في الدراسات الغوية والعربية.

ج. فحص وتصنيف المصادر، تم فرز المصادر بناءً على مدى ها وجودتها العلمية وتاريخ نشرها مع تفضيل الدراسات الحديثة قدر الإمكان.

د. القراءة النقدية والتلخيص: قراءة متأنية للمصادر المختارة لاستخلاص المعلومات الجوهرية المتعلقة بتعريف التحيز، أشكاله، أسبابه، آثاره، وسبل معالجته.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي الكيفي تضمنت هذه التقنية الخطوات التالية:

أ. تحديد المفاهيم الأساسية: تحديد التعاريف المختلفة للتحيز اللغوي من منظور الباحثين المتنوعين (المسيري، فهمي، ليمام وغيرهم)

ب. تصنيف أشكال التحيز: تجميع الأمثلة والمظاهر المختلفة للتحيز اللغوي في اللغة (مثل التحيز الجندري، العرقي، العمري) العربية وتصنيفها إلى فئات رئيسية

ج. تحديد الأسباب والآثار: تحليل النصوص لتحديد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى التحيز والنتائج المترتبة عليه

د. استخلاص سبل المعالجة: تجميع المقترحات والتوصيات من الأدبيات لمعالجة ظاهرة التحيز اللغوي.

هـ. الاستنتاج والتوليف: ربط النتائج ببعضها البعض وتقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول التحيز اللغوي في اللغة العربية بناءً على الأدلة المستخلصة من الأدبيات.

3. نتيجة البحث ومناقشتها

بناءً على التحليل الوصفي للأدبيات المعاصرة حول التحيز اللغوي في اللغة العربية تم التوصل إلى النتائج الرئيسية التالية التي توضح مفهوم الظاهرة وأشكالها وأسبابها وآثارها وسبل معالجتها.

مفهوم التحيز اللغوي

تعرف الأدبيات التحيز اللغوي بأنه "الميل إلى استخدام اللغة بطريقة تميّز أو تهمّش فئة أو مجموعة اجتماعية معينة، سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمني (المسيري)[5] يُنظر إليه ليس كخطأ فردي، بل كانعكاس لمنظومة فكرية وثقافية تعيد إنتاج علاقات القوة والهيمنة عبر اللغة .يؤكد فهمي أن التحيز جزء من منظومة الولاء للمرجعية الثقافية، بينما يرى ليمام أنه مرتبط ببنية الخطاب الاجتماعي والثقافي وحتمية عند نقل المفاهيم بين الثقافات .[6]

أشكال التحيز اللغوي في اللغة العربية

تتجلى أشكال التحيز اللغوي في اللغة العربية عبر عدة مظاهر واضحة، أبرزها:

1. التحيز الجندري (الجنسي) يتضح في تفضيل المذكر على المؤنث في القواعد النحوية : مثل استخدام الجمع المذكر عند وجود رجل واحد مع مجموعة النساء "الطلاب ذهبوا" وتهميش الصيغ المؤنثة في المهن الرسمية مثل: الطبيبب، المهندس[7]. وأكدت دراسة منشورة في موقع Garuda أن اللغة العربية كثيرًا ما تُتهم بالتحيز الجنسي، رغم

[5] رغداء زيدان، *مفهوم التحيّز عند الدكتور عبد الوهاب المسيري*، 2010

[6] مراد ليمام، مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي .n.d

[7] المزيني، *التحيز اللغوي وقضايا أخرى*.

أن بعض التحليلات البلاغية تشير إلى أن العربية تدعم كرامة المرأة في بعض السياقات.[8]

2. التحيز العرقي والثقافي: يظهر في استخدام اللغة لترسيخ صور نمطية أو تمييز ضد جماعات عرقية أو ثقافية معينة، ما يعكس تصورات اجتماعية وثقافية [9] سائدة مثل قد يقال عند شخص من خلفية غير عربية "لغتك العربية جيدة بالنسبة للأجنبي".
3. التحيز العمري والاجتماعي: يتجسد في استخدام ألفاظ تقلل من شأن كبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة "("عجوز "بدلاً من "كبير في السن أو الفئات الأقل دخلًا "فقير" بصفة سلبية ما يتطلب اختيار ألفاظ تراعي الكرامة الإنسانية[10]
4. التحيز في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي: بعض الأمثال الشعبية تكرس صورًا نمطية سلبية، خاصة تجاه المرأة، مثل "لسان المرأة آخر عضو يموت"، أو "اجتماع ثلاث نساء يعني الجلبة"، وهي أمثال تضع المرأة أو فئات معينة في صورة هامشية أو دونية. وتؤكد الدراسات البلاغية أن الأمثال والخطاب الشعبي يعكسان البنية الذهنية والثقافية للمجتمع.[11]

أسباب التحيز اللغوي

تتعدد أسباب التحيز اللغوي وتتشابك بين عوامل اجتماعية، ثقافية، تاريخية ونفسية

1. الأعراف والتقاليد الاجتماعية: تلعب دورًا محوريًا في انتقال الأنماط اللغوية المتحيزة عبر التربية والإعلام، مما يُرسخ صورًا نمطية(المزيني) اللغة تعكس البنية الاجتماعية

---

[8] Ahmad Nurcholis, "ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية," IJAZ ARABI Journal of Arabic Learning 2, no. 2 (2019), https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942.

[9] جاسم علي جاسم، *التخطيط اللغوي عند التراث العربي*، (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2017).

[10] Wenning windarti, تعليم النحو عند تمام حسان, *Southeast Asian Journal of Islamic Education* 02, no. 02 (2020): 185–203.

[11] Nurcholis, "ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية."

والثقافية السائدة. وأن التحيز غالبًا ما يكون نتيجة تراكمات تاريخية وأعراف متوارثة يصعب تجاوزها دون وعي نقدي وتغيير مؤسسي[12]

2. بنية اللغة نفسها: تحتوي بعض اللغات، مثل العربية، على قواعد وتراكيب تُفضل جنسًا أو فئة على أخرى(تغليب المذكر) اللغة ليست محايدة بل تعكس علاقات القوة [13]
3. العوامل النفسية والإدراكية: الأفراد يميلون لاستخدام تعبيرات تنبع من تصوراتهم المسبقة أو معتقداتهم الشخصية، وقد يكون التحيز غير واعٍ .ضعف الوعي بأهمية اللغة الشاملة يسهم في استمراره.

آثار التحيز اللغوي

تُعد آثار التحيز اللغوي خطيرة وتمس بنية المجتمع وتماسكه، وتمتد لتشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية، وقد أكدت دراسات حديثة أن التحيز اللغوي يؤدي إلى شعور الأفراد بالتهميش وعدم التقدير، ويعوق بناء بيئة شاملة وعادلة للجميع[14]

1. تعزيز الصور النمطية السلبية: اللغة المتحيزة تعزز القوالب النمطية وتكرس التمييز ضد فئات معينة
2. إدامة عدم المساواة الاجتماعية :تصبح اللغة أداة لإضفاء الشرعية على التمييز والعداء
3. تأثير على فرص التعليم والعمل: يؤثر التحيز في الخطاب الإعلامي والمؤسسي على فرص التعليم والعمل والتمثيل الاجتماعي للفئات المهمشة، ويسهم في إقصائهم من المشاركة الفاعلة .[15]
4. ترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي: اللغة المتحيزة تعمق الفجوة بين الفئات الاجتماعية وتعيق تحقيق العدالة والمساواة (فرضية سابير-وورف)

---

[12] المزيني، *التحيز اللغوي وقضايا أخرى*.

[13] ليمام، مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي.

[14] فريق الترجمة السريعة, "ما هي اللغة المتحيزة؟ _ الترجمة السريعة," 2024, https://www.rapidtranslate.org/ar/resources/what-is-biased-language.

[15] غيداء أبو خيرات، *كيف تلعب اللغة المحكية دورًا في القوالب النمطية والتحيزات العنصرية في المجتمع*، 2018, https://www.noonpost.com/author/17345/ ,

معالجة التحيز اللغوي

تتطلب معالجة التحيز اللغوي تضافر الجهود الفردية والمؤسسية

1. مراجعة المناهج التعليمية وتحديثها: لضمان تمثيل متوازن للجنسين والفئات المختلفة وتدريب المعلمين على استخدام لغة محايدة.
2. تطوير المعاجم والمصطلحات: اعتماد معايير دقيقة في اختيار الألفاظ بما يراعي الكرامة الإنسانية.
3. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: بناء قواعد بيانات لغوية متوازنة وتطوير برامج تدقيق قادرة على كشف وتصحيح التحيزات تلقائيًا (المفرح، السويدي) [16]
4. التوعية المجتمعية: عبر الحملات الإعلامية والورش التدريبية لرفع مستوى الوعي بأثر التحيز اللغوي وسبل تجنبه، واستخدام ضمائر الغائب بدلاً من التعميمات

تؤكد النتائج المستخلصة من الأدبيات المعاصرة الدور المحوري للغة في تشكيل الواقع الاجتماعي والثقافي، وتكشف أن اللغة العربية، على الرغم من غناها وتاريخها العريق، ليست بمنأى عن ظاهرة التحيز اللغوي .يتفق هذا مع الطرح العام بأن اللغة والسلطة متشابكتان، وأن الخطاب اللغوي يعكس وينتج علاقات القوة.[17]

إن الأشكال المتعددة للتحيز اللغوي في اللغة العربية – سواء كان ذلك التحيز الجندري الواضح في البنى النحوية وتفضيل المذكر، أو التحيزات العرقية والاجتماعية في الاستخدامات اليومية والأمثال الشعبية – تشير إلى أن هذا التحيز ليس مجرد "خطأ لغوي "عابر، بل هو نتاج متجذر لأعراف وتقاليد اجتماعية متوارثة تعززها بنية لغوية معينة وعوامل نفسية وإدراكية .هذا يتوافق مع رؤية(المسيري)1997 بأن التحيز اللغوي هو انعكاس لمنظومة فكرية وثقافية أعمق.

الآثار المترتبة على هذا التحيز عميقة وواسعة النطاق .فإلى جانب تعزيز الصور النمطية السلبية وإدامة عدم المساواة، يمكن أن يؤدي التحيز اللغوي إلى تهميش فئات معينة، وتقليل فرصهم في التعليم والعمل، والتأثير على تمثيلهم الاجتماعي .هذه النتائج تبرهن على أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي أداة قوية لتحديد الشرعية

[16] حصة بنت زيد المفرح, "تحديات في مواجهة العربية_ الترجمة والذكاء الاصطناعي - د," 2025 , https://www.al-jazirah.com/2025/20250411/cm30.htm.

[17] Fairclough, "Language and Power ~~ ' L."

(Sapir-Whorf) والقبول الاجتماعي، مما يؤثر على الوعي الجمعي .فرضية سابير-وورف تدعم هذا الفهم، حيث تشير إلى أن اللغة تؤثر في طرق التفكير والسلوك (Hypothesis الجمعي، وبالتالي، استمرار استخدام لغة متحيزة يعمق الفجوات الاجتماعية .[18]

الحلول المقترحة لمعالجة التحيز اللغوي، مثل مراجعة المناهج التعليمية، وتطوير المعاجم، واستخدام التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتوعية المجتمعية، تعكس ، الحاجة إلى مقاربة شاملة ومتعددة المستويات .إن هذه المقترحات لا تستهدف فقط "تنظيف "اللغة من التحيزات الظاهرة، بل تسعى إلى إحداث تغيير في البنية الفكرية والثقافية التي تغذي هذا التحيز .على سبيل المثال تدريب المعلمين على استخدام لغة محايدة وتطوير برامج تدقيق لغوي قادرة على كشف التحيزات هي خطوات عملية نحو .بيئة لغوية أكثر إنصافًا. مع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن عملية معالجة التحيز اللغوي في اللغة العربية قد تواجه تحديات، لا سيما في سياق اللغة ذات الجذور التاريخية والثقافية العميقة .بعض مظاهر التحيز متأصلة في البنية النحوية والصرفية التي يصعب تغييرها جذريًا .لذا، يجب أن تكون المقاربات المقترحة واقعية وتراعي الخصوصية اللغوية والثقافية، مع التركيز على تغيير الوعي والممارسات اللغوية بشكل عام، تظهر هذه الدراسة أن فهم التحيز اللغوي في اللغة العربية يتطلب وعيًا نقديًا ليس فقط بكيفية .استخدام الكلمات، بل أيضًا بالآثار الأعمق للغة على المجتمع.

4. الخاتمة

يؤكد هذا البحث أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي مرآة تعكس البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع، وتحمل في طياتها إمكانات هائلة لبناء العدالة أو ترسيخ التمييز .لقد أظهرت الدراسة التحليلية الوصفية للأدبيات المعاصرة أن التحيز اللغوي في ،اللغة العربية يتجلى بأشكال متعددة، أبرزها التحيز الجندري، والعنصري، والعمري والاجتماعي، بالإضافة إلى مظاهره في الأمثال الشعبية والخطاب المجتمعي .هذه التحيزات تنبع من أعراف اجتماعية متجذرة، وبنية لغوية معينة، وعوامل نفسية وإدراكية، إن ،الآثار المترتبة على التحيز اللغوي خطيرة، حيث تسهم في تعزيز الصور النمطية السلبية

[18] ليام، *مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي.*

،وإدامة عدم المساواة الاجتماعية، وتهميش فئات معينة، وتأثر فرص التعليم والعمل وترسيخ القوالب النمطية في الوعي الجمعي .ومع ذلك، فإن التحيز اللغوي ليس قدرًا محتومًا .تتطلب مواجهته وعيًا نقديًا من جميع أفراد المجتمع، وتعاونًا جادًا بين ،المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية .يشمل ذلك مراجعة المناهج التعليمية وتطوير المعاجم، وتوظيف الذكاء الاصطناعي، والتوعية المجتمعية .

تعد هذه الدراسة إسهامًا في فهم أعمق لظاهرة التحيز اللغوي في اللغة العربية. إن بناء لغة عادلة وشاملة قادرة على أن تكون رافعة للتغيير الإيجابي، وبوابة نحو مجتمع .أكثر احترامًا للكرامة الإنسانية وقيم التعايش والتنوع.

المراجع

Fairclough, Norman. “Language and Power ~~ ’ L,” no. January 2001 (2015).

Nurcholis, Ahmad. “ELIMINATION OF GENDER BIAS IN LEARNING ARABIC حذف التحيز الجنسي في اللغة العربية.” *I J AZ ARABI J o Urnal of Arabic Learning* 2, no. 2 (2019). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v2i2.6942.

Wenning windarti. “تعليم النحو عند تمام حسان.” *Southeast Asian Journal of Islamic Education* 02, no. 02 (2020): 185–203.

السريعة، فريق الترجمة. “ما هي اللغة المتحيزة؟ _ الترجمة السريعة,” 2024 . https://www.rapidtranslate.org/ar/resources/what-is-biased-language.

المزيني, أ. د. حمزة بن قبلان. *التحيز اللغوي وقضايا أخرى*.n.d. ,

المفرح, د. حصة بنت زيد. “تحديات في مواجهة العربية_ الترجمة والذكاء الاصطناعي - د,” 2025 . https://www.al-jazirah.com/2025/20250411/cm30.htm.

جاسم, جاسم علي. *التخطيط اللغوي عند التراث العربي*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, 2017.

خيرات, غيداء أبو. “كيف تلعب اللغة المحكية دورًا في القوالب النمطية والتحيزات العنصرية في المجتمع؟,” 2018./17345/https://www.noonpost.com/author .

د. عبد الوهاب المسيري. *إشكالية التحيز رؤية معرفية ودعوة للإجتهاد الجزء الثاني*. المعهد العالمي للفكر الإسلامي, 1997.

زيدان، رغداء. "مفهوم التحيّز عند الدكتور عبد الوهاب المسيري.2010 ",Pdf.

ليام، مراد. "مدخل تأسيسي لقضايا الهوية و التحيز اللغوي." مجلة الأقلام Accessed . June 23, 2025. https://www.aklaam.net/newaqlam/index.php/--150/--152/2697-2015-04-05-10-00-02.

ليمام، مراد. "مجلة الكلمة - مدخل تأسيسي لقضايا الهوية والتحيز اللغوي.n.d ",